

فان قلت ها الحكمة في تكراره وهلا اكتفي بالاول
 قلت قد اجاب عنه الحافظ ايضا رحمه الله بان
 ورد ان فتنة القبر اشد فتنة تقرض علي العبد
 فن تمام شدتها تكريرها تلك الهدية اي سبعة ايام
 علي المومن ولها فوائد منها تحميم ذنوبه ان كان
 له ذنوب فانها تكفر عنه ورفع درجاته فاه الفتنة
 جعلت تكرمة للمومن واظهار المقامه والجماله
 واخلامه ومنها اظهار شرفه علي الله عليه وسلم
 وخصوصيته بان المومن يسأل عنه في قبره ولم
 يخط ذلك نبي قبله كما عند احمد والبيهقي بسند
 صحيح من حديث عائشة رضي الله عنها عن قوله
 علي الله عليه وسلم من بعد ميتك فافتحة القبر فبي
 تنتون وعني يسألون ومن ذلك يعلم ان السؤال
 هو فتنة القبر والا حادئ مرجحة فيه ولد لك سوي
 ملكي السؤال الفتنة فان قلت ها الحكمة في
 هذا العدد بخصوصه فاجاب الحافظ الجلاله ايضا
 رحمه الله بان السبع والثلاث لها نظير في الشرع
 في اريد تكريره فانه يكرر في الغاب ثلاثا
 فاذا اريد المبالغة في تكريره كرر سبعها ولهذا
 كررت الطهارة في الوضوء وانفسل ثلاثا والمزيد
 المبالغة في طهارة الخجاسة الكلبية كررت سبع
 فلها كانت هذه الفتنة اشد فتنة تقرض علي
 المومن جعل تكريرها سبعا لانه اشد نوعي

التكرير

التكرير وبلغه وفيه مناسبة اخري فان الحساب
 يقع في الموقف علي سبع عقبات ويروي سبع تناظر
 فكان السؤال في القبر في سبعة ايام علي خط
 السؤال في الحساب في سبعة امكنة فان قلت
 ها الحكمة في ذلك السؤال من امله مع علمه سبحانه
 وتعالى فاجيب بان حكمته اظهار ما كتمه العباد
 في الدنيا من كفر واجامات اطاعة او عصيات امسا
 لياهي الله بهم للملائكة او لينفضوا عند هم وقد كان
 الهم قبلنا قاتتهم الرسل فاذا ابوا كفت الرسل عنهم
 واغزواهم وعوجلوا بالعداب فاما بيت نبينا محمد
 علي الله عليه وسلم بالرحمة اسك العذاب واعطي
 السيف حتي يدخل في دين الاسلام من دخلها تة
 السيف ثم يرسخ الائمة في قلبه في هنا ظهر لفتنة
 فكانوا يسرون الكفر ويعلمون الائمة فكانوا ياتي
 المسلمين في ستر فلها ما توافق الله لهم فتنا
 القبر ليستخرجهم بالسؤال وليميز الله الخبيث من
 الطيب ولما قال النبي صلي الله عليه وسلم ان منكر
 وتكبير ينزلان بالهيت في قبره وهما فطانت غليظتان
 اسودتان يطان في شعورهما ويحجان الارض
 بانها يمشيان في الارض كما يشي احدكم في الضليل
 بيد كل واحد منهما مرزبة من حديد لو وضعت
 علي اعلي جبل لجد نبالها اسجد كما يذوب الرصاص